

صحيفة وقائع للمشتريات

المستدامة – القمصان القطنية (تي شيرت)

تقدّم صحيفة الوقائع هذه إرشادات عمليّة لفرق المشتريات والبرامج العاملة في القطاع الإنساني، لمساعدتها على توريد القمصان القطنية (تي شيرت) بطرق أكثر استدامة ومن الإنتاج المحلي. وتسلّط الضوء على الاعتبارات الرئيسيّة التي ينبغي مراعاتها طوال دورة حياة المنتج، وتشمل:



---

1. قبل الشراء

تبدأ المشتريات المستدامة بتقييم واضح للاحتياجات، ويمكن الاسترشاد بالأسئلة التالية عند وضع سياسات المشتريات واتخاذ القرارات المتعلّقة بها.

هل نحتاج إلى شراء قمصان قطنية (تي شيرت) جديدة؟	هل نشتري الكمّيّات المناسبة؟	هل يمكننا شراء قمصان مستدامة؟
• هل الإصلاح ممكن من الناحية الفنيّة ومجدٍ من حيث التكلفة؟ • يمكن نظريًّا إصلاح جميع المنسوجات، ولا سيّما المصنوعة من الألياف الطبيعيّة. ويسهم الاستعانة بخدمات الإصلاح المحليّة في دعم الاقتصاد المحلي، وقد يشكّل حلًا مجديًا من حيث التكلفة. • هل يمكننا تقليل مواد التغليف غير الضروريّة أو الاستغناء عنها تمامًا؟	**للاستخدام الداخلي في المنظمات غير الحكوميّة:** • ما عدد القمصان القطنيّة (تي شيرت) التي نحتاج إليها، وما متطلّبات الجهات المانحة؟ • هل يمكن تزويد القمصان المتوفّرة في المخزون بشعار قابل للتغيير وإعادة الاستخدام، بدلًا من طباعة الشعار عليها؟ • هل يمكننا شراء قمصان مستعملة أو مصنوعة من فائض المخزون غير المباع؟ **للمستفيدين:** هل يمكننا شراء قمصان مستعملة أو مصنوعة من فائض المخزون غير المباع؟	• هل يمكننا إعطاء الأولويّة للألياف الطبيعيّة أو المعاد تدويرها بدلًا من الألياف الاصطناعيّة البِكر (غير المعاد تدويرها)؟ • هل تُورَّد الألياف بطرق مسؤولة، وهل يمكن تتبّع مصادرها؟ • هل يعمل المورّد على الحدّ من الآثار البيئيّة من خلال تحسين كفاءة استهلاك الطاقة، أو استخدام مصادر طاقة منخفضة الانبعاثات الكربونيّة، أو معالجة مياه الصرف؟

2. اختيار القميص القطني (تي شيرت) المناسب

يساعد الجدولان التاليان على مراعاة معايير الاستدامة عند شراء القمصان القطنية (تي شيرت). ويتضمّن **الجدول 1** مواصفات فنيّة جاهزة للاستخدام في جداول الكمّيّات، فيما يحدّد **الجدول 2** معايير تقييم المورّدين ضمن عمليّة تقييم المشتريات. ويبيّن عمود «الأهميّة من حيث الأثر البيئي» مدى أهميّة كل معيار في تحديد البصمة البيئيّة للمنتج، من حيث تأثيره في المناخ والمياه والنفايات.

الجدول 1. معايير المشتريات المستدامة للقمصان القطنية (تي شيرت)

المعيار	الأهميّة من حيث الأثر البيئي	إرشادات الاستدامة
قمصان قطنية (تي شيرت) مستعملة أو من فائض المخزون غير المباع		
جودة القماش	مرتفعة	يجب أن يكون القميص بحالة جيّدة، وخاليًا من الروائح والبقع والثقوب. ويجب عدم إعادة صبغه قبل توزيعه، لأنّ ذلك قد يُفقد إعادة الاستخدام جزءًا كبيرًا من فوائدها البيئيّة، وقد يترك بقايا مواد كيميائيّة في القماش.
المواد المستخدمة	متوسطة	يُفضّل اختيار الأقمشة المصنوعة من ألياف طبيعيّة أو مزيج يحتوي على ألياف طبيعيّة (مثل القطن)، حيثما أمكن، إذ يسهل إعادة تدويرها عند نهاية عمرها التشغيلي مقارنةً بالأقمشة المصنوعة بالكامل من ألياف اصطناعيّة.
إمكانيّة التتبّع	منخفضة	يُفضّل، حيثما أمكن، طلب معلومات تتيح تتبّع القمصان القطنية (تي شيرت) من فائض المخزون غير المباع وصولًا إلى دفعة الإنتاج الأصليّة التي صُنعت ضمنها.
قميص قطني (تي شيرت) جديد		
جودة التفصيل والخياطة	مرتفعة	وجود شريط تقويّة خلف الياقة (وهي المنطقة الأكثر تعرّضًا للاحتكاك)، مع خياطة منتظمة للحواف تمنع تنسّل الخيوط.
وزن القماش لكل متر مربّع	مرتفعة	أكثر من 150 غرامًا/م²، إذ يتميّز القماش الأكثر سماكة بعمر تشغيلي أطول.
الأقمشة الحاصلة على شهادات اعتماد	متوسطة	الحصول على إحدى الشهادات التالية: المعيار العالمي للنسيج العضوي (GOTS)، أو المعيار العالمي للمنتجات المعاد تدويرها (GRS)، أو شهادة التجارة العادلة (Fair Trade)، أو شهادة المنتجات العضويّة المتجدّدة (ROC)، أو شهادة مؤسّسة فير وير (Fair

		(Wear Foumdation) الشهادات البيئيّة: المعيار العالمي للنسيج العضوي (GOTS)، أو المعيار العالمي للمنتجات المعاد تدويرها (GRS)، أو شهادة المنتجات العضويّة المتجدّدة (ROC) الشهادات الاجتماعيّة: شهادة التجارة العادلة (Fair Trade)، أو شهادة مؤسّسة فير وير (Fair Wear Foundation).
المواد المستخدمة	متوسطة	ألياف طبيعيّة عضويّة (قطن عضوي بنسبة 100%، أو كتّان بنسبة 100% حيثما كان ملائمًا للسوق المحليّة).
الشعار	منخفضة	استخدام رقعة قابلة للفصل والتثبيت بشريط لاصق من نوع **فيلكرو (Velcro)** لوضع شعارات المنظمات غير الحكوميّة أو الجهات المانحة، على الجهة اليسرى من الصدر أو الظهر أو الساعد الأيمن، على أن يُحدَّد حجم الرقعة لاحقًا. وعندما يتعذّر تطريز الشعار، يمكن استخدام الطباعة الرقميّة أو الطباعة بالشاشة الحريريّة بدلًا من ذلك.
التصنيع المحلي	منخفضة	استخدام ألياف منتَجة محليًّا و/أو أقمشة منسوجة ومفصّلة محليًّا.

الجدول 2. معايير تقييم المورّدين

المعيار	الأهميّة من حيث الأثر البيئي	إرشادات الاستدامة
استهلاك المياه	متوسطة	رصد استهلاك المياه واتخاذ تدابير للحدّ منه ومعالجة مياه الصرف.
التغليف	متوسطة	التغليف الأولي: ورق للتغليف. التغليف الثانوي: كرتون. ويجب ألّا يحتوي الكرتون على أي مواد كيميائيّة لمكافحة العثّ أو الطفيلي~ات.

الطاقة المستخدمة في التصنيع	منخفضة	استخدام مصادر طاقة منخفضة الانبعاثات الكربونيّة، مع الاستفسار عن نسبة الكهرباء المستمدّة من مصادر متجدّدة ومدى استخدام مولّدات الكهرباء العاملة بالديزل في عملية التصنيع.
الأثر الاجتماعي		يجب على المورّد إثبات اتخاذ تدابير ملائمة لحماية صحة العاملين وسلامتهم، وتوفير فرص عمل محليّة، واتباع ممارسات عادلة في دفع الأجور.

3. أثناء الاستخدام

نصائح وإرشادات لإطالة العمر التشغيلي للقمصان القطنية (تي شيرت):

- تجنّب استخدام المواد الكيميائيّة القويّة، مثل المبيّضات، عند غسل القمصان.
- اترك القمصان لتجفّ في الهواء بدلًا من استخدام آلة تجفيف الملابس.
- اغسل القمصان على درجة حرارة 30 مئوية.

4. نهاية العمر التشغيلي

يمكن التعامل مع القمصان القطنية (تي شيرت) التالفة بإحدى الطرق التالية:

- **الإصلاح:** يمكن إصلاح القمصان التالفة، ولا سيّما المصنوعة من أقمشة طبيعيّة.
- **إعادة التدوير أو إعادة التوظيف:** يمكن لشركة أو جمعيّة محليّة تحويل القمصان التالفة إلى ملابس جديدة أو منتجات أخرى، مثل مواد الحشو أو خِرَق التنظيف. وتُعدّ الألياف الطبيعيّة، مثل القطن والكتّان، أسهل في إعادة التدوير.
- **التخلّص منها بطريقة سليمة:** يجب عدم التخلّص من المنسوجات، حتى المصنوعة منها من ألياف طبيعيّة، عن طريق الحرق في الهواء الطلق أو رميها في الشوارع. وفي حال عدم توفّر خيارات لإعادة التدوير، ينبغي ضمان التخلّص منها بطريقة سليمة.

5. البدائل: تحليل التكلفة والأثر البيئي

الجدول 3. جميع السياقات: الفوائد البيئيّة للبدائل الموصى بها

يجب التحقّق من توفّر هذه البدائل لدى المورّدين المحليّين. وقد احتُسبت نسب الانخفاض في الأثر على تغيّر المناخ من خلال مقارنة القمصان التقليديّة المصنوعة من ألياف اصطناعيّة والمستوردة من تركيا بالبدائل التي يقدّمها المنتجون المحليون في لبنان.

البدائل	نسبة الانخفاض في الأثر المناخي	الفوائد البيئيّة الرئيسيّة
فائض المخزون غير المباع	-34%	تجنّب الحاجة إلى إنتاج سلع جديدة، ممّا يحدّ من النفايات والآثار البيئيّة المرتبطة بها.
القمصان المستعملة	-24%	تجنّب الحاجة إلى إنتاج سلع جديدة، ممّا يحدّ من الآثار البيئيّة المرتبطة بعملية الإنتاج.
الألياف الطبيعيّة العضويّة	+54%	رغم أنّ الألياف الطبيعيّة العضويّة تخلّف أثرًا مناخيًا أكبر، فإنّ آثارها على صحّة الإنسان ومخاطر التلوّث المرتبطة بها، مثل التلوّث بالجسيمات البلاستيكيّة الدقيقة وعمليّات المعالجة المعتمدة على المواد المشتقّة من النفط، تكون أقلّ.

الجدول 4. لبنان: تحليل التكلفة والأثر البيئي للبدائل المتاحة

مقارنةً بالقميص القطني (تي شيرت) التقليدي المستورد، **تقلّ تكلفة القمصان المعاد توظيفها من فائض المخزون غير المباع بنسبة 33%، وينخفض أثرها المناخي بنسبة 34%. أمّا القمصان المستعملة، فتقلّ تكلفتها بنسبة 80%، وينخفض أثرها المناخي بنسبة 24%.**

المواصفات الفنّيّة التقليديّة	المواصفات الفنّيّة المستدامة
قميص قطني (تي شيرت) جديد مصنوع من القطن بنسبة 90% والإيلاستين بنسبة 10%	• قمصان أُعيد توظيفها من فائض المخزون غير المباع (موحّدة المظهر واللون ضمن كل دفعة، مع إمكانيّة إضافة شعار) – مخصّصة لموظفي المنظمات غير الحكومية. • قمصان مستعملة (تختلف من حيث المقاسات والمظهر والمواد المستخدمة) – مخصّصة للمستفيدين.

6. المراجع والموارد

تستند صحيفة الوقائع هذه إلى تقييم للسوق أُجري في لبنان ضمن أحد المشاريع، بالاعتماد على إجابات المورّدين عن الاستبيانات، والملاحظات الفنّيّة المسجّلة خلال الزيارات الميدانيّة، والإرشادات المتاحة بشأن المنتجات والخدمات المستدامة ذات الصلة بالسياق اللبناني في عام 2026. وللاطّلاع على مزيد من المعلومات، فضلًا عن المنهجيّة المتّبعة في مقارنة الأسعار وحساب التكلفة الإجماليّة للملكيّة وإجراء التقييم المبسّط لدورة الحياة (LCA)، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة التالية: *الملحق 1 – منهجيّات مقارنة الأسعار وتحليل الأثر البيئي.*